

المجلس (51) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب حسن اسلام المرء - 00:00:02
قال مالك اخبرني زيد ابن اسلم ان عطاء ابن يسار احضره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه مقبرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه - 00:00:22
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص. الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله
عنها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:42
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله باب حسن
اسلام المرء والمقصود من هذه الترجمة ان الانسان اذا اسلم وحسن اسلامه فان كل كفارة كل سيئة - 00:01:02
مضت فانها مغفورة له. فانها مغفورة له لان الاسلام يجب ما كان قبله. كما جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في صحيح
مسلم. وفي ياما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله. وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله - 00:01:32
فكل سيئة زلفها او ازلها يعني مضت فان الله تعالى يتجاوز عنها. ثم بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى الى سبع مئة الى
سبع مئة ضعف والسيئة يعني ان ان الحسنات تضاعف والسيئات لا تضاعف وانما السيئة - 00:02:02
يعني آآ يجازى عليها بمثلها. واما الحسنات والاعمال الصالحة فانها تضاعف اجورها اضعافا مضاعفة الى سبعمائة الى سبعمائة ضعف
الى ما شاء الله عز وجل بعد ذلك الحسنة امثالها الى سبعمائة ضعف وذلك كله فضل من الله تعالى واحسان وهو انه يضاعف الحسنات
- 00:02:32
ويثيب عليها وعمى السيئات فانها لا تضاعف وانما تكون سيئة هي سيئة واحدة جاز عليها ويجاز عليها سيء على انها سيئة.
فالحسنات تضاعف والسيئات لا تضاعف. لكن السيئات آآ كما ان هذا لا تضاعف في العدد فانها اذا حصلت في زمان - 00:03:02
واذا في مكان فاضل فانها يعظم خطبها ويعظم ضررها آآ تكون آآ من حيث الكيف ليست السيئة التي حصلت في مكان اعاقه فكان
بعيدا عن المكان المقدس. من يعصي الله في الحرم ومن يعصي الله في مكة والمدينة - 00:03:32
وهما حرمان حرهما الله عز وجل ليس من يحصل منه المعصية فيه كما تحصلون منه المعصية في غيرهما. لان المكان له آآ شأنه وله
آآ اه يعني امره اه بان الشيء فيه امرها خطير ويعني ضررها كبير لكنها لا تكون سيئتهم - 00:04:02
ولكن السيئة تظخم وتعظم كما قيل لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار يعني ان الصغيرة مع الاصرار عليها تلتحق
بالكباير تضحم وتعظم والكبيرة مع الخوف خجل والندم والاستغفار فانها تتضاءل وتضمحل حتى تذهب حتى لا يبقى لها وجود -
00:04:32
وعلى هذا فان الحسنة تضاعف للعبد وهذا فضل من الله عز وجل وسيئة لا تضاعف وانما يجزى بمثلها الا ان يتجاوز الله عز وجل عن
صاحبها فان فانه لا يعاقب عليها وان - 00:05:02
جوزي فانه لا يجازى باكثر منها وانما حدوث سيئة يجاز عليها ولا تضاعف السيئات وانما المضاعفة للحسنات. اقرأ الحديث قال ما لك

قال نعم قال ما لك اقرأ كمل الحديث عن ابي عن ابي سعيد الخدري - [00:05:22](#)

ورأوا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك

القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها - [00:05:52](#)

وسيئة مثلها الا ان يتجاوز الله عنها. فان فانها دائرة بين الامرين اما ان يعفى عنها واما ان يؤاخذ عليها وان اخذ عليها فهي بمثلها ولا

يجازى على اكثر من سيئة وان تجاوز الله عنها فانها وجودها فان - [00:06:12](#)

يكونوا كعدمها والله عز وجل لا يؤاخذ عليها مع العفو والتجاوز عن صاحبها قال مالك؟ قال مالك اخبرني وهذا معلق. وهذا من

تعليقات البخاري رحمه الله وقد جاء موصولا يعني وهو ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:06:32](#)

عن زيد ابن اسلم نعم عن عطاء ابن يسار. نعم. عن ابي سعيد الخدري. نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال

اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - [00:07:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. وكل

سيئة يعملها تكتب له بمثلها. ثم ذكر حديث ابي هريرة مثل - [00:07:22](#)

ابن سعيد ابن متقدم. ان الحسنة اذا اذا اسلموا حسن اسلامه فان الحسنة تكون بعشر امثاله اذا سمع ضعف واما السيئة فانها لا تكون

الا بمثلها لا تكون الا بمثلها فهذا الحديث عن ابي هريرة كالحديث عن ابي سعيد المتقدم قبل هذا - [00:07:42](#)

ثمان هذا الحديث من صحيفة همام منه هذا من جملة الصحيفة التي هي مشتملة على مئة واربعين حديثا كلها باسناد واحد ويفصل

بين كل حديث وحديث جملة وقال رسول الله صلى الله - [00:08:12](#)

الله عليه وسلم كذا. اي انها ان الحديث سيق باسناد واحد ولكن تلك الاحاديث التي دخلت تحت ذلك الاسناد اكتفي فيها بالاسناد

الاول ولم يكرر الاسناد عند كل جملة ولم يكرر - [00:08:32](#)

والاسناد عندك اللي حديث. بل اكتفي بالاسناد الاول وفصل بين كل حديث وحديث. بجملة وقال الله صلى الله عليه وسلم كذا وعلى

هذا فان فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مقدار مئة واربعين مرة تقريبا - [00:08:52](#)

لأنها كلها تشير الى حديث بعدها تشير الى حديث بعدها و كلها باسناد واحد وهو صحيح. وقد جاء في مسند الامام احمد كاملة. في

مسند ابي هريرة. يعني في هذا هذه - [00:09:12](#)

طحيقة جاءت كاملة بمسند ابي هريرة من مسند الامام احمد وآ كلها صحيحة مئة واربعون حديثا تقريبا كلها صحيحة. تقريبا هذا

المقدار كلها صحيحة لأنها باسناد واحد اه العلماء اختلفوا عندما عندما يريدون حديثا من اثناء الصحيفة. فمن - [00:09:32](#)

العلماء ومنهم البخاري انه يسوق الاسناد الاول الاسناد ثم يأتي باي جملة يركبها لان اول الحديث نحن الآخرون الاولون. ثم قال صلى

الله عليه وسلم كذا وقال صلى الله عليه وسلم كذا - [00:10:02](#)

ومنها هذا الحديث الذي معنا. فالامام البخاري طريقته انه ينتقي من الصحيفة ويذكر الاسناد ويأتي باي جملة باي حديث من

الصحيفة يجعله بعد الاسناد. يجعله بعد الاسناد. ومن العلماء من - [00:10:22](#)

يعني يأتي بالحديث الاول ويضيف اليه اي حديث. واما مسلم رحمه الله فله طريقة خاصة في صحيحه وهي انه يسوق الاسناد لابي

هريرة. فيقول فذكر احاديث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا منها؟ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. فقلوه فذكر

احاديث اشارة الى انه - [00:10:42](#)

طوى احاديث يعني قبل هذا الحديث ثم قال منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ذكر احاديث يعني لم يذكرها مسلم ولكن اشار بقوله فذكر

احاديث ثم يأتي بجملة منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي بالحديث - [00:11:12](#)

علم بهذا بان هذا الحديث الذي جاء ليس هو الذي يلي الاسناك. وانما يلي الاسناد غيره. وجاء احاديث قبله جاء حديث قبل هذا الا في

الاسناد الاول يعني الا في الاسناد الاول فهمناه مركب عليه ولا - [00:11:32](#)

ولا يحتاج ان يقال فذكر احاديث ولا يحتاج الى ان يقال فذكر احاديث وانما يحتاج اليه فيما اذا كان بعد الحديث الاول احاديث فانه

يحتاج الى ان يقول فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:11:52](#)

فهذا الحديث من جملة الصحيفة وهذا اول حديث من الصحيفة في صحيح البخاري. هذا اول حديث من صحيفة همام اورده

البخاري في صحيحه. وذكر احاديث عديدة. والامام البخاري ومسلم كل منهما - [00:12:12](#)

حديث من هذه الصحيفة. اتفقا على بعضها وانفرد البخاري ببعضها وانفرد مسلم ببعضها انها كلها صحيحة وهذا يبين لنا ان البخاري ومسلم ما التزم ان يورد كل حديث صحيح لانهما لو كانا التزما صحيح اتوا باحاديث الصحيفة كلها من اوله الى اخره. يعني اسألها

واحدة كلها صحيحة. لكن كونهم - [00:12:32](#)

اخذوا منها ما اخذوا وتركوا ما تركوا فالذي تركوه ولم يذكروه هو من جملة الاحاديث الصحيحة التي لا توجد في صحيح البخاري ولا

في صحيح مسلم. الذي لا توجد في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم - [00:13:02](#)

التي لم يأخذها ولم ينتقياها. لانهم انتقوا اشياء وتركوا اشياء. فالتى لم تنفقها صحيحة ومع ذلك حالة منها صحيحة. فلو كانا

ملتزمين باخراج كل حديث ادخل احاديث الصحيفة كلها ادخل حديث الصحيفة كلها. لكنهما لم يلتزما لم - [00:13:22](#)

يعني لم يرد كل حديث صحيح بل ولا قصد ايراده ولا لم يلتزم ارادة لم يرد كل حديث صحيح ولم يلتزما ايراد الحديث ايراد كل

حديث صحيح حتى يستدرك عليهما حتى يستدرك عليهما - [00:13:52](#)

ولهذا وهي على هذا فلا حاجة للاشتراك عليهما لان هو ما التزم. لانه ما التزم هذا الحديث ايراد كل حديث صحيح عن رسول الله الله

عليه وسلم. نعم. وهي كلها مروية عن عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة. هذا باسناد - [00:14:12](#)

ولكنهم يختلفون فيما دون عبد الرزاق. فالامام مسلم كلها من طريق محمد ابن رافعة. كلها احاديث صحيحة شيخنا محمد ابن رافع.

وهنا عن من؟ اسحاق ابن منصور. عن اسحاق ابن منصور. هنا يرويه؟ عن اسحاق بن منصور - [00:14:32](#)

وقد اخرج اصحاب كتب الالنسائي. قال حدثنا عبد الرزاق عبد الرزاق ابن همام نصنعانه اليماني وعمر بن راشد الازدي البصري ثم

اليماني. وهمام منبه اخوه بالمنبه وهو افضل اصحاب كتب الله اصحاب الكتب؟ بنى اصحاب الكتب لكن - [00:14:52](#)

حجمها الا بما جاء في التفسير وهذه الاولى عن ابي هريرة آآ نعم تقريبا موجود؟ نعم. نعم. عن ابي هريرة عبدالرحمن رضي الله عنه

وهو اكثر الصحابة حديثا. قوله اذا احسن احكم اسلاما - [00:15:22](#)

وقوله في الاول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه. فهي بمعنى واحد. يعني حسبنا اسلامه واحسن اسلامه. لان حسن اسلامه نتيجة

احسانه اسلام. لكن السؤال احسن الله اليك يعني معنى حسن الاسلام يعني ما يأتي - [00:15:52](#)

معاصي ما يقصر في واجب هذا قد يكون مثل شبه المستحيل كل بني ادم خطأ حسن يعني لا يقع في معصية لا يقصر في

واجب. هذا فيه اشارة الى ان الى ان - [00:16:12](#)

اما الحث على العناية بامور الاسلام وان الانسان يعني يحسن اسلامه قوي ايمانه حتى يكون من اهل هذه من اهل هذه آآ المنزل.

والا فان يعني يكون احد يخطي او - [00:16:32](#)

سميرة خطأ لا احد يسأل عنها خطأ. قال رحمه الله. ومن حسن اسلام مر تركه ما لا يعنيه. كما جاء في حديث اخر. من حسن اسلام

لماذا يعني؟ هذا من يعني من حسن اسلام المرء آآ اتيانه بما يعنيه وتركه ما لا يعنيه. هذا يدخل - [00:16:52](#)

احسان الاسلام. نعم. في المكتبة الجيبية همام. اخرج اصحاب نعم. ايه. واخوه. اخرج له. نعم نمشي نمشي. قال رحمه الله على باب

احب الدين الى الله ادومه. قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام. قال اخبرني - [00:17:12](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه؟ قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه؟

عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه - [00:17:42](#)

ما داوم عليه صاحبه ثم ذكر باب احب الدين الى الله ادوما قال وكان احب الدين ما داوم عليه صاحبه في الآخرة وكان احب الدين

اليه ما داوم عليه صاحبه. نعم - [00:18:02](#)

اه باب باب حب الدين. الى الله ادومه. احب الدين الى الله ادومه احب الدين الى الله ادومه. المقصود من ذلك ان العمل الصالح الذي

يعمله الانسان فالاحب الى الله - 00:18:22

عز وجل ما كان يعني يعني آآ دائما ومستمرًا عليه. وليس الذي يجتهد فيه في وقت ثم يحصل الاهمال في وقت آخر. ولهذا جاء في حديث آخر يعني آآ جاء في حديث ادومه - 00:18:42

وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. نعم وفي بعض احب العمل وادومه وان قل. يعني وان كان قليلا ما دام مداوما عليه فانه احب من الذي يجتهد فيه في وقت ثم ينقطع عنه ويترك. وذلك ان الانسان اذا داوم على - 00:19:02

ان هذا في النوافل واما الفرائض فهذه لابد منها. هذا الكلام والمداومة على اعمال صالحة انما هي في النوافل واما في الفرائض فالمداومة عليها مطلوبة من كل احد. يعني ولا يترك منها شيء. وانما - 00:19:32

نوافل هي التي يمكن للانسان يعني يكثر منها ويقل ولكنه يأتي بالشيء الذي لا يشق عليه والذي يتمكن من الاستمرار عليه وذلك ان الانسان اذا داوم على شيء يكون على صلة بالله دائما وابدًا. يكون على صلة بالله - 00:19:52

واذا وافقه الاجل يوافيه على حالة طيبة. يوافيه على حالة طيبة. بخلاف الذي ينشط في بعض الاوقات ويهمل في بعض الاوقات فقط يوافيه الاجل في وقت الاهمال. يعني يوافيه الاجل في وقت الاهمال لكن من داوم على شيء - 00:20:12

واستمر عليه كان على صلة قوية بالله وايضا كان على صلة قوية بالله عز وجل وايضا عندما يوافيه الاجل يوافيه وهو على حالة طيبة يوافيه على حالة طيبة وكما هو معلوم هذا بالنوافل - 00:20:32

واما الفرائض فانه يتعين الاتيان بها كلها. وقد جاء في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظتوا عليه الفرائض لابد منها. وانما النوافل هي التي يكثر منها ويقل والانسان كونه يأتي بشيء يداوم عليه - 00:20:52

ولو كان قليلا احسن من ان يأتي بكثير يهمله وينقطع عنه في بعض الاحيان. ولهذا يقولون قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه. قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه - 00:21:12

ثم ذكر هذا الحديث قال وعن عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة. نعم. قال من هذه؟ قالت فلانة. تذكر من صلاتها؟ قال مه؟ عليكم بما تطيقون - 00:21:32

فوالله لا يمل الله حتى تملوا. دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وعندها قرآن فقال من هذه؟ قالت فلانة يعني سمتها من صلاتها يعني تثني عليها في كثرة صلاتها وكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من يعني ان ان - 00:21:52

ان العمل الذي يطاق ويستمر عليه خير من الشيء الذي آآ يجتهد فيه ويتكلم ويصير فيه كلفة ومشقة على الانسان ثم يؤدي بذلك به الامر الى الانقطاع عنه. وتركه بسبب كونه شاقا - 00:22:12

وقد نشط في الاول ولكنه يكسل في الآخر. نشط في الاول وعنده نشاط في الاول. ولكنه يكسل في الآخر وانما يكون عندي شيء يستمر عليه ويكون دائما نشيطا فيه. ولا يفعله يفعل شيئا ثم يتركه - 00:22:32

ينقطع عنه هذا هو الذي ينبغي. ولهذا النبي طالما يعني معناه ان ان هذا يعني مانع. يعني من الاتيان بشيء الذي فيه مشقة والذي يترتب عليه ضرر والذي يؤدي بصاحبه الى الانقطاع. الى انقطاعه عن العمل - 00:22:52

عليكم من الاعمال ما تطيقون. يعني ما يطيقون الاستمرار عليه. ويستمررون دائما عليه ولا ينقطعون عنه هذا هو الذي ينبغي لهم ان يفعلوه. هذا هو الذي عليهم ان يفعلوه. لا ان يكلفوا انفسهم في - 00:23:12

يؤدي بهم هذا التكليف لانفسهم الى الترك. في النهاية في كونه قد تكون المرأة ادخل نفسه في امر شاق فينقطع عنه. بل يداوم على الشيء القليل وخير له ان يكلف نفسه بشيء يؤول به الامر الى الانقطاع عنه. فان الله لا يمل حتى تملوا. فان - 00:23:32

ان الله لا يمل حتى تملوا. فسر يعني هذا الملل بان المقصود به ان ان الله لا ينقطع آآ ثواب الله عز وجل حتى ينقطع عمل العبد حتى ينقطع والا فان العبد عندما يعمل عملا صالحا فان الله عز وجل يثيب عليها ولا ينقطع ثوابه - 00:24:02

يعني عن العبد الا اذا انقطع العمل فعند ذلك يكون العمل كما جاء في الحديث الحسن الى سبعمئة ضعف واذا حصل الانقطاع فاته يعني ذلك الخير وذلك الاجر الذي يعطى اياه. وفسر - 00:24:32

اخرى وبشر بتفسيرات اخرى وان يعني من العلماء من قال ان الله لا يمل وان ملتم او حتى ان ملتم حتى ان حصل منكم الملل فانه لا يمل. فان الله لا يمل - [00:24:52](#)

وبعدين؟ وبعدها هو وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. وهل وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ولو كان قليلا كما جاء في بعض العمليات وان قل. احب العمل ادمه احب العمل الى الله ادمه وان قل - [00:25:12](#)

وكان احب العملية ما دام عليه صاحبه. لان هذا يكون على صلة بالله باستمرار. ويحصل الاجر باستمرار ولا ينقطع عن العمل واذا وافقه الاجل وفيه وهو على حالة طيبة. نعم - [00:25:32](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى محمد المثنى هو العنزي ابو موسى الزمن وهو احد شيوخ اصحاب الكتب الستة ومن صغار شيوخ البخاري. نعم. عن يحيى القطان يحيى بن سعيد القطان. نعم. عن هشام عن ابيه. هشام بن عروة. عن ابيه عروة بن الزبير - [00:25:52](#)

ومعروفة بن الزبير ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه عن فيه عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق وهي من وهي احد سبعة - [00:26:22](#)

عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اذا لا يثبت لله صفة الملل. بعض العلماء قال ذلك لكن لكن على التفسير هذا الذي ذكره - [00:26:42](#)

بعض اهل العلم ذكرها في رجب وذكر غيره انه لا ينصح. يعني بالملل وانما ينفي عنه الملل. يعني ان الملل هو السامة. نعم اذا التعبير القول بان هذا للمشكلة يعني قيل هذا نعم - [00:27:02](#)

قال رحمه الله تعالى باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم - [00:27:22](#)

قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. ويخرج من النار من قال لا اله الا الله. وفي قلبه وزن قرعة من خير - [00:27:42](#)

ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان ما كان من خير. ثم ذكر - [00:28:02](#)

باب زيادة الايمان ونقصانه. وقد سبق ان مر في اول كتاب الايمان ان الايمان قول وعمل وانه يزيد وينقص. وذكر جملة من الايات ومن اثار التي على ان الايمان من جلوس العمل وعلى ايضا زيادة الايمان ونقصانه. ومنها اثر عمر ابن عبد العزيز الذي قال فيه -

[00:28:22](#)

لما ذكر يعني اعمال يعني صالحة قال من اتى بها فقد استكمل الايمان. ومن لم يأت بها لم يرتكب من الايمان وهذا فيه الدلالة على الزيادة والنقصان. لان من اتى بها يعني كمل ايمانه ومن لم يأت بها - [00:28:52](#)

انه نقص نقص ايمانه ولم يحصل له الكمال الذي حصل لمن اتى بها. ثم اتى بهذه الترجمة مع انه سبق ان اشار الى الامام لان هناك جاء تبعا. لان قال الامام قوله وعمل يزيد وينقص. يعني يزيد وينفع - [00:29:12](#)

وهنا اتى بترجمة مستقلة باب زيادة الايمان ونقصانه. لانه هناك يعني جائز تبعا يزيد وينقص ولكنه هنا اتى به بالتبويب الخاص لاثبات لزيادة الايمان ونقصانه. وقد اه قد جاءت الدالة الكثيرة في زيادة الايمان جاءت الدالة - [00:29:32](#)

في زيادة الايمان ومن شأن الذي يزيد انه ينقص ومن شأن ما كان يزيد فان من شأنه ان ينقص ولهذا ذكر ذلك يعني فيما مضى ان يعني يعني ما كان يعني اه فيه زيادة فانه يقبل النقص. ما كان يعني يزيد فانه يكون قابلا للنقص - [00:30:02](#)

لان النقص مقابل الزيادة مقابل الزيادة. والناس يتفاوتون في الايمان. يتفاوتون في الايمان. فمنهم من يكون الايمان ومنهم من يكون دون ذلك. ومن الناس من يكون مسلما ومنهم من يكون مؤمنا. ولهذا جاء في في - [00:30:32](#)

قالت الاعراب امنا قل لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. ولما يدخل الايمان في قلوبكم ولما يدخل الايمان في قلوب فهم متفاوتون. احد

في الاصل ومن الناس من يكون عنده زيادة عن الاصل. ومن الناس من يكون عنده زيادة عن الاصل الذي هو - [00:30:52](#) وكل ذلك في زيادة الايمان. وكل ذلك فيه زيادة الايمان. كل ما كان الزيادة على الاصل فانه فيه زيادة الايمان ولهذا الله عز وجل انكر على الاعراب الذين قالوا امنا بان يقولوا اسلمنا لان هذا هو المناسب واللائق بهم - [00:31:12](#) لانهم استسلموا وان قالوا ولكن ما تمكن الايمان في قلوبهم. ما عندهم الايمان الذي تمكن في قلوبهم كما تمكن من قلوب من يوصفون بانهم مؤمنون. من يوصفون بانهم مؤمنون. ثم ذكر هذا الحديث كما ذكر فيما مضى - [00:31:32](#) يعني حديثا فيه في معناه انه يخرج من النار من كان في قلبه حبة خردل من ايمان هنا قال يخرج من النار ما كان في قلبه اه شعيرة فقد شعيرة شعيرة. ويخرج من نار من كان من طالبه برة. ومنهم من يخرج من الامام - [00:31:52](#) وفي يعني ذرة مقدار ذرة من خير لانه قل من خير ثم اثابوا الطريقة الثانية معلقة التي فيها من ايمان الخير. وهي التي فيها مطابقة الترجمة. وفيها مطابقة الترجمة لان فيها تنصيص - [00:32:12](#) وفيها ايضا تصريح قتادة بالسمع تصريح قتادة بالسمع لانه مدلس والرواية الثانية فيها تصريح يا تصرف فيها فائدتان فائدة تتعلق بالاسناد وهي التصريح بالسمع من قتادة عن انس وفائدة يتعلق بمتن وهي ذكر الايمان بدل الخير الذي هو مطابق للترجمة فيما يتعلق بزيادة الايمان ونقصانه - [00:32:32](#) وقوله يعني مثقال حبة من يعني من من ايمان يعني هذا يدل على على على نقصان الايمان وعلى انها ان من الناس يكون كذلك ومنهم من يكون عنده الكمال في الايمان. فالذي عنده هذا المقدار يعني يصير ناقص الايمان والذي يكون - [00:33:02](#) عنده الاعمال الكثيرة والاعمال الصالحة التي يزيد بها الايمان يكون عنده كمال الايمان وعنده زيادة الايمان اعد الحديث. في اول يا شيخ قال باب زيادة الايمان ونقصانه لقول الله تعالى وزدناهم هدى - [00:33:22](#) الذين امنوا ايمانا فقال اليوم اكملت لكم دينكم. فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. نعم. اولا ذكر بعض الايات التي ذكرها فيما مضى قال وزدناهم هدى يعني والهدى هو هو الاستقامة - [00:33:42](#) الاعمال الصالحة التي يكون بها كمال الايمان. ايمانا الذين امنوا ايمانا يعني فهذا كله في زيادة الايمان. نعم وبعدين؟ قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. فاذا ترك شيئا من - [00:34:02](#) الكمال فهو ناقص فاذا ترك شيء من الكمال فهو ناقص الذي اتي بالكمال عند الكمال والذي لم يأتي به عنده نقص عن ذلك الذي اتي بالكمال. وهذا بالنسبة لمن اه يعني يأتي يعني - [00:34:22](#) بالاعمال في اي وقت من الاوقات. ولا يعني ذلك ان من مات قبل ان آ يكمل الدين ويكمل التشريع انه يكون ناقص الايمان بان كل كل انسان يعني يقوم بما يكمل ايمانه - [00:34:42](#) ما هو مشروع في وقته فالذين ما ادركوا كمال التشريع وقد ماتوا لا يقال انهم ناقص الايمان الذين ماتوا وقبل يعني قبل يعني قبل ان يوجه الناس الى القبلة آ الكعبة لا يقال لهم ناقص الايمان - [00:35:02](#) لانهم ما ادركوا التشريع الذي كمل به الدين. فان المقصود من ذلك في كل وقت الناس يتفاوتون. منهم من كامل الايمان ومنهم من يكون ناقص الايمان وبعد ما كملت الشريعة ونزل قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واستقرت الشرع وكملت - [00:35:22](#) الناس يتفاوتون به. من اتي ما هو مشروعنا من امور الدين فانه يحصلها الكمال. ومن لم يأتي فانه يكون عنده النقص. نعم. الكمال فاذا ترك شيئا من الكمال. شايف من الكمال - [00:35:42](#) اي الكمالين؟ نعم؟ كما هو معلوم اه الامام ينقص المعصية ومن المعلوم ان الطاعة التي يحصل بها الزيادة انما هي في الامور المستحبة واما الامور الواجبة هذا قدر مشترك لابد لكل احد يأتي به. ولكن الاتيان بالحسنات والاجتهاد بالطاعات - [00:36:02](#) يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ينقص بالمعصية لترك الواجب او فعل المحرم. هو يزيد بالطاعة التي هي يعني فعل فعل الامور الواجبة وامور مستحبة. لكن التفاوت بين الناس في خمس حبات واما ما دون ذلك فان هذا واجب على الجميع وقدر مشترك بين الجميع. اذا كمال هنا - [00:36:32](#)

تحتمل وين ؟ هنا قوله فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص. يعني يبدو والله اعلم انه يعني انه ان هذا يبين ان آآ من اتى بالامور المشروعة فقد حصل له الكمال - [00:37:02](#)

ومن لم يأت به فانه يكون عنده نقص بالنسبة لمن هو اكمل منه. بالنسبة لمن هو اكمل منه. لكن بالنسبة للمعاصي اذا وجدت فهذه لا شك تنقص الايمان. واما بالنسبة للتفاوت في الايمان من ناحية الكمال الناس يتفاوتون في الكمال. وان كان آآ - [00:37:22](#) اه ليس عندهم اه معاصي؟ نعم. قال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير. نعم ذكر الشعيرة اولا ثم البر الثانية البرة الحبة - [00:37:42](#) الحنطة ثم الذرة التي هي اقل شيء يعني الذي يعني اه الذي يعلق بيد الانسان او ضرب الارض يعني غبار يعني ذرة من غبار هو الذي يكون يعني في الهباء الذي - [00:38:02](#)

يتبين شمسها دخلت في مكانه في مكان آآ غرفة او غيرها فانه في المكان الذي مرور الشمس يعني في غرفة فيه شيء يتصاعد يعني ذرات خفيفة هذا هذه ذرة. نعم. وهي اقل شيء. ثم ذكرها اليوم الثلاثاء مرتبة على - [00:38:22](#) بحسب آآ حجمها. فان الشعيرة اكبر من الحاء من من البرة. لان الشعيرة يعني لها اطراف ولها يعني اه يعني غشاء واما البرة فانها خالصة ليس فيها غشاء فالبر اكبر من الشعير اكبر من البرة والبرة اكبر من الذرة باظعاف - [00:38:52](#) مضاعفة. نعم. في الجمل الثلاثة يقول من قال وفي قلبه. من قال وفي قلبه. نعم. يعني لا اله الا الله واتى بالتوحيد واتى بالامر الظاهر وفي قلبه ذلك الامر الباطن. نعم. قال حدثنا مسلم - [00:39:22](#)

ابراهيم اه ثم اه الثاني اه الذي قال من ايمان بدلا من خير نعم ابراهيم هو آآ الفراهيدي نعم. عن هشام هشام الدسوقي عن قتادة عن انس. نعم قتادة البصري وانس الرسول صلى الله عليه وسلم. واحد سبعة المكثرين من حديثه - [00:39:42](#) قال ابو عبدالله قال ابان. ابان ابن يزيد العطار. نعم. عن قتادة عن انس حدثنا خبرنا انس قال هنا اخبرنا ولا حدثنا؟ حدثنا. نعم. يعني صرح بالتحديث. اذا فائدة هذا - [00:40:12](#)

الطريقة الثانية معلقة اه تصريح بالتحديث من قتادة عنانس والثانية التعبير بايمان بدلا من خير. يعني ففيه يعني فائدة متنية وفائدة اسعدية الافشادية في التصريح بالسمع فزاد التدريس من قتادة والثانية التعبير بايمان بدلا من خيره التي هي مطابقة - [00:40:32](#) لزيادة الايمان ونقصانه. نعم. ولطيفته موصولا ومعلقة جاره مصريون. نعم. اه. قال حدثنا الحسن بن الصباح انه سمع جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميد قال اخبرنا قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من - [00:41:02](#)

اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:41:32](#) قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو قائم بعرفة يوم الجمعة. كما ذكر هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه هو ان يهوديا قال - [00:41:52](#)

انكم تقرؤون اية وان في كتابكم اية لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً فقال اي اية؟ فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورأيت لكم الاسلام ديناً. قال انا نعلم يعني اي يوم - [00:42:12](#) والمكان الذي نزلت فيه اني اعلم ان نعلم قرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه. عرفنا ذلك اليوم يوم عرفة وذلك المكان الذي هو ارض عرفة. الذي نزلت فيه ايوة. على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#) وهو قائم بعرفة يوم الجمعة. يعني هو يوم عيد. لان لان يوم الجمعة هو عيد وللناس يعني المسلمين لهم عيدان في السنة وعيد في الاسبوع. عيدان في السنة - [00:42:52](#)

عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد في الاسبوع وهو يوم الجمعة. ثم فهي في يوم عيد الذي هو يوم الجمعة وايضا هي متصلة بالعيد لان عشية عرفة عشية عرفة قريبة من من ليلة العيد الذي هو يعني عيد - [00:43:12](#)

عيد الاضحى يعني فهي متصلة به وقريبة منه فهي نفس اليوم وذلك في الوقوف بعرفة الذي يجتمع فيه الناس من جميع الافاق ويجتمعون في صعيد واحد وفي مكان الواحد فيكون يعني ذلك الوقوف في اخر النهار قريبا من من العيد الذي هو عيد - [00:43:32](#) ولكنه من حيث اليوم هو عيد لانه جاء في احاديث صحيحة وجاء في اثار صحيحة اليوم الجمعة على انه عيد. ومنه ما جاء في صحيح البخاري عن عن عثمان رضي الله عنه. لما وافق يوم الجمعة يوم عيد وخطب الناس - [00:44:04](#)

وقال اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان. اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان. يعني عيد الاسبوع وعيد السنة. نعم ان رجلا من اليهود رجلا من اليهود قيل انه كعب الاحبار - [00:44:24](#)

قال له يا امير المؤمنين وهو لا زال على اليهودية. نعم هو يعني آآ هو يعني هذا كلامه يعني يفيد بانه يعني على يهوديته. يعني لو كانت فينا معشر اليهود نزلت لفعلنا كذا. نعم. اية في كتابكم تقرؤونها. لو علينا معشر هذا يفيدك - [00:44:44](#) في كتابكم يعني كونه يعني يلم قبل ان يسلم. وبعد ذلك اسلم وحسن اسلامه. وقال عنه تقبيل ثقة نعم. لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا يتخذونه هو من عندهم دون نعم نعم هم يعني ليس يعني هم يعني آآ لانهم يحدثون ويبدلون ويأتون - [00:45:14](#)

اشياء من عندهم واما المسلمون فالاعباد عندهم انما تكون بالوحي وتكون بالنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا ليس المسلمين الا عيدان عيد الاضحى وعيد الفطر في السنة ولهم عيد في الاسبوع الذي هو يوم الجمعة - [00:45:44](#) قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نعم. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة. نعم. قائم - [00:46:04](#) قائم يعني اه اه كلمة قائم يعني يحتمل ان يكون انا يعني واقف ويحتمل النهي يعني واقف بمعنى انه واقف مثل ما يقال الواقف بعرفة ومعناه انه لازم يكون قائم لانه هو - [00:46:24](#)

ممكّن يقف وهو جالس ويمكن ان يكون يعني راكب والرسول وقف راكبا عليه الصلاة والسلام وقف على دابته راكبا فلا يلزم ان يكون مثل القيام انه مقصورا على القيام وان الجلوس لا يعتبر وقوف وان الركوب لا يعتبر وقوف بل - [00:46:44](#) الرسول صلى الله عليه وسلم ركب وقف راكبا عليه الصلاة والسلام. وقف بعرفة راكبا. يوم الجمعة. نعم قال حدثنا الحسن بن الصباح نعم عن جعفر بن عون. نعم. عن ابي العميث. نعم. عن قيس ابن - [00:47:04](#) ابو العميص كنية؟ نعم اسمه؟ عتبة بن عبد الله المسعودي. نعم. عن قيس بن مسلم. نعم طارق بن شهاب عن عمر رضي الله عنه. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الزكاة من الاسلام. وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:47:24](#) ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. باب الزكاة من الاسلام. نعم. وقوله وما امروا الا لعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. قال حدثنا - [00:47:54](#)

اسماعيل قال حدثني مالك ابن انس عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجره سائر الرأس يسمع دوي صوته - [00:48:14](#) ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:34](#)

وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. قال فادبر الرجل وهو يقول والله - [00:48:54](#) لا ازيد على هذا ولا انقص. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. ثم ذكر باب الزكاة من الاسلام. هنا عبر بالاسلام. وفي كثير من المواضع يعبر بالايمان. وذلك ان - [00:49:14](#)

عندهن الاسلام والايمان بمعنى واحد. الاسلام والايمان بمعنى واحد. ومن المعلوم ان انهما اذا اشترتا انهما بمعنى واحد لان هذا يشمل الامور الظاهرة والباطنة وهذا يشمل الامور الظاهرة والباطنة. ولكن الفرق بينهما اذا اجتمعا - [00:49:34](#)

فانه يفسر الايمان بالامور الباطنة كما في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر خيرا وشره. وهذه كلها امور باطنة. تتعلق بالقلب. فسأله عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة - [00:49:54](#) الزكاة وصوم رمضان وتحج البيت. ان استطعت اليه سبيلا. وهذه امور ظاهرة. عند اجتماعهما يفسر الايمان بما يناسب معناه اللغوي وهو ما يقوم بالقلب. فتكون الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله تتعلق - [00:50:14](#) ويفسر الاسلام بما يناسب معناه اللغوي وهو الاستسلام. والانقياد في الظاهر يعني وهو شهادتان والصلاة والزكاة والصيام والحج. هذه امور ظاهرة. وآ الغالب يعني ان الاسلام يعني يذكر على حدة والايمان يذكر على حدة. فاذا كلما يذكر - [00:50:34](#) وحدة يدخل فيه الامران او شيئا الامور الظاهرة والباطنة واذا ذكر الامام دخل فيه الامام رضوان واذا دخل الاسلام اتخذ فيه الامور الظاهر والباطن وهذا هو الغالب في الاستعمال. الغالب في الاستعمال انه يأتي للايمان وحده ويأتي الاسلام وحده فيشمل - [00:51:04](#) وقليل ما يأتي ذكر الاسلام مع الامام كما في حديث جبريل كما في ان مسلمين ومسلمات والمؤمنات فانه فاوت يعني فاوت بينهما وعطف احدهما على الآخر فاذا هذا له معنى ويكون هذا له هذا - [00:51:24](#) اهله معنى. فعبر بالاسلام. التعبير سواء عبر بالاسلام وعبر بالايمان المعنى واحد والنتيجة واحدة والاسلام اذا ذكر يعني على سبيل الاطلاق يراد به الاسلام الذي هو ان الدين عند الله - [00:51:44](#) كما ذكر البخاري اما اذا كان على الحقيقة كان كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام فهم يتفاوتون فيما يقوم بقلوبهم وفيما يقوم بجوارحهم. يتفاوت الناس فيما يقوم بقلوبهم - [00:52:04](#) وفيما يقوم بجوارحهم. وعلى هذا فالزكاة هي من جملة الاسلام ومن جملة بابه باب الزكاة من الاسلام. نعم. وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله ومخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. نعم يعني ذكر هنا دين القيمة الدين وذكر ان - [00:52:24](#) انه يدخل تحته الصلاة والزكاة. يدخل تحته الصلاة والزكاة. وذلك الذي هو كونهم يعبدون الله الدين. وان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ذلك هو دين القيمة فدخل فيه الزكاة. نعم. وذلك دين القيمة. نعم - [00:52:54](#) القيمة يعني الشريعة القيمة او المستقيمة. نعم. قال عن عبيد الله عن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس. يعني جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:14](#) رجل ما في نجس سائل الرأس يعني منتفش الشعر من من كونه اعرابي وكونه يعني آ يعني مسافر جاء مسافرا وقد سبق وقد جاء في حديث حديث جبريل ان المسافر - [00:53:34](#) الغالب عليه ان يكون سعيدا. ولهذا تعجبوا من مجيء جبريل وهم لا يعرفونه. وكان اسود شعر وكان شديد شديد سواد الشعر يعني وهذا خلاف ما هو معروف عن المسافرين الذين يأتون من اسفار يكون عليهم اثر الغبار واثر - [00:53:54](#) الشاعات فجاء ثائر الرأس شعلة الرأس منتفش الشعر نعم يسمع يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول لانه كان بعيدا لانه لما قال فلما دنا واذا ويسأل عن الاسلام فكان يعني يسمعون له يعني الكلام ويتكلم من بعد ويسأل من بعد ولكنهم يسمعون دوي صوته - [00:54:14](#) وهو الكلام المتصل المتتابع الذي لا يفهم. لكنه لما دنا وقرب واذا هو يسأل عن الاسلام نعم. يسأل عن الاسلام قال ايش؟ فقال صلى الله عليه وسلم خمس في اليوم والليلة يسأل عن الاسلام وفي بعضها يعني جاء عن شرائع الاسلام ويعني ولعل البخاري - [00:54:44](#) رحمه الله قال اسلم لانه جاء فيه التعبير بالاسلام. يعني جاء في الحديث التعبير بالاسلام. ومن المعلوم ان الاسلام عندنا عند الاطلاق يشمل الظاهر والباطن. نعم. يسأل عن الاسلام فقال خمس صلوات - [00:55:14](#) في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة آ كتبها الله عز وجل على عباده وهي الاعمال المستمرة في اليوم والليلة والتي يتميز بها من يكون مطيعا لله ومن يكون عاصا لله في - [00:55:34](#) وجيزة خلال يوم وليلة بخلاف الاعمال الاخرى فان فانها لا تأتي الا في السنة او في العمر مرة واحدة واما الصلاة فانها تأتي باليوم والليلة خمس مرات. نعم. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان - [00:55:54](#)

من تطوع يعني هل علي غير هؤلاء الخمس الصلوات؟ قالوا ما سواها هو تطوع. الواجب خمس صلوات ما سواها هو التطوع. يعني ليس عليك غيرها وانما اذا تطوعت فخير على خير. ونور على نور - [00:56:14](#)

اه لا يقال ان ان لا تطوع انه يكون واجب لان التطوع ما هو بواجب. الا اذا الانسان اوجب على نفسه بنذر اذا اوجب على نفسه بالنذر فانه يكون واجبا. يعني ذلك الذي هو مستحب ومسنون - [00:56:34](#)

اذا نذره صار واجبا بالنذر. لكن الواجب باصل الشرع خمس صلوات. الواجب باصل الشرع خمس صلوات ما سواها تطوع. وقد يجب الشيء بالنذر. فيكون وجوبه ليس باصل شرع وانما بالنذر من آ نادر العبادة او نادر للصلوات نعم. قال صلى الله عليه وسلم - [00:56:54](#)

وصيام رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. نعم يعني الواجب هو شهر رمضان صيام شهر رمضان الان تطوع او يعني يجب عليه شيء بنذر او يجب عليه شيء بكفارة. يجب عليه نذر او كفارة لكن في اصل الشرع - [00:57:24](#)

الذي ثبت به الشرع هو صيام رمضان وحده. هذا هو الذي يجب. وقد يجب اشياء بسبب كفارة او نذر. نعم قال وذكر صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. يعني في كل واحد - [00:57:44](#)

منها فز وصلاة والزكاة والصيام يقول ان الواجب هو هذه الامور الثلاثة التي هي خمس صلوات وصيام رمضان والزكاة التي فرضها الله ما سواها هو تطوع. وليس بفرق. قال وذكر الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص - [00:58:04](#)

قال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدقت. آ الرجل الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين واخبره عن الصلاة والزكاة والصيام وان هذه الاشياء التي فرضها الله عليه والحج لم يذكر ولعله لم يعني يشرع يعني آ لم - [00:58:34](#)

اني اكون شرع اه قال انه بعد ان ادبر اني لا اجد على هذا ولا انقص يعني معناه انه اما ان يكون المقصود انه يعني آ ان انه آ يكون من المقتصدين الذين يأتون بالفرائض ومن - [00:58:54](#)

معلوم ان الناس فلا تصناف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. المقتصد هو والذي يأتي بالواجبات ويترك المحرمات ولا يأتي بالنوافل فهذا مقتصد وسابق بالخيرات هو الذي يأتي بالواجبات والمستحبات. وقد قال الله عز وجل في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي - [00:59:14](#)

الطيب اليميني اهو في الحقة احبه فالذي يأتي بالاشياء الواجبة ولا ينقص منها شيئا بل يأتي بالواجبة كاملة هذا من مقتصدين ومن يأتي بها ويأتي الاعمال الصالحة التي هي نوافل - [00:59:44](#)

آ اضافة الى الواجبات فان هذا من السابقين في الخيرات. هذا من السابقين في الخيرات فيكون اعلى درجة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا افلح ان صدق افلح ان صدق يعني لانه احد باسباب ثناء وهو ادنى - [01:00:04](#)

اسباب الفلاح الذي هو فعل الواجبات اللي هو الاقتصاد. لكن من اتى بالواجبات والمستحبات؟ يعني عنده زيادة في الفلاح وعند او زيادة في الخير كما ان الناس يتفاوتون في الايمان فمنهم من يكون يعني اكمل من غيره - [01:00:24](#)

ذلك من يأتي بالنوافل يعني ويكون سابق في الخيرات يعني يكون اعلى درجة واعظم منزلة من المقتصدين الذي يأتي بما فرض الله عليه ويترك المحرمات. فيصدق على من فعل الواجبات وترك المستحبات - [01:00:44](#)

وترك المحرمات انه مقتصد وانه مفلح هو مقتصد ويقال له مفلح ولكن من يأتي بمستحبات مع الواجبات اكثر فلاحا واعظم فلاحا يعني من ذلك واكمل ايمانا بمن يقتصر على الامور - [01:01:04](#)

الواجبة المفروضة. وان افلح ان صدقة. نعم قال حدثنا اسماعيل اسماعيل هو ابن ابي ويسر ابن اخت مالك خاله مالك ابن انس عن ابن انس. نعم. عن عمه ابي سهيل بن مالك. عن عمه ابي سهيل هل سبقه مر بنا اسمه نافع ابن نافع ابن مالك - [01:01:24](#)

هناك ذكره باسمه وهنا ذكره بكنيته. ابو شهيد ابن مالك وهذا عم ما لك ابن يعني ابو سهيل الذي هناك ابن مالك عمه انس ابن مالك لان نافع عم مالك - [01:01:54](#)

عمو مالك ابن انس لان انس الذي هو ابو مالك اخو نافع. وجده مالك مالك. اه اه يعني جدهما ذاك الذي هو آآ اولاده آآ انس ونافع. نعم
فرواية اه اه اسماعيل ابن ابي عن خاله. ومالك - [01:02:14](#)

يروى عن عمه ومالك يروي عن عمه. عن ابيه. واه واه ونافع ابن مالك يروي عن ابيه مالك. نعم. عن طلحة بن عبيدالله. عن طلحة بن
عبيد الله وهو احد العشرة المبشرين بالجنة حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وقد قلت ان العشرة المبشرين بالجنة جميعهم -

[01:02:44](#)

اخرج اخرج احاديثهم في الكتب الستة. وهذا الحديث مسلسل بالمدينين وايضا مسلسل بالقرابات لان هؤلاء قرابات. ويقال ان المالك
ابن الذي هو اه اه جد مالك انه حليف طلحة. ابن عبيد الله يعني فيكون اه اه مسلسل - [01:03:14](#)

بالقرابة مسلسل بالاقارب وكما انه مسلسل بالبلد الذين هم مديون. نعم قال رحمه الله تعالى باب اتباع الجنائز والله تعالى اعلم وصلى
الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - [01:03:44](#)

واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم

والمسلمين اجمعين. قال ابن حجر في تفسيره كتب الله له كل حسنة زلفا. قال في تفسير كتب الله - [01:04:04](#)

اي امر ان يكتب. هل هذا التفسير صحيح؟ معلوم ان الكتابة هي من الملائكة الملائكة هم اللي يكتبون. وكتابتهم بامر الله سبحانه
وتعالى يقول هل يوم الجمعة عيد الاسبوع بمناسبة نزول هذه الاية؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. لان عمر -

[01:04:24](#)

اقر اليهودي على هذا الكلام. نعم لكن اه لكن اه انها ما صارت اه الا بهذا اليوم. ولا عرف يوم الجمعة انها الاسبوع الا بهذا اليوم ما ما
في شيء يدل على هذا. يعني يوم الجمعة هو عيد الاسبوع يعني آآ من غير - [01:04:54](#)

يكون مقيدا بنزول هذه الاية لكن هذه الاية نزلت في في يوم عيد. لكن ما يقال ان انه ما صار عيدا الا نزول لهذه الاية وقبل ذلك لم

يكن عيدا في احاديث ذكر العيد وانه يوم عيد - [01:05:14](#)

اقول جاء تنصير على انه يوم عيد في بعض الاحاديث. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقل ابن حجر قال ابن حبان في صحيحه
في لفظ الملل هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهياً للمخاطب ان يعرف القصد مما يخاطب به - [01:05:34](#)

الا بها. هذا ايش؟ هذا من الفاظ التعارف. تعارف؟ اي نعم. هم. التي لا يتهياً للمخاطب ان يعرف القصد مما يخاطب به الا بها. طيب

بعده؟ كذا؟ انتهى؟ حديث الملاً. انتهى - [01:05:54](#)

ايش باقي الكلام؟ هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهياً للمخاطب ان يعرف قصد مما يخاطب به الا بها. وهذا قال حظ وهذا رأيه في

جميع المتشابه. ايش العبارة؟ معنى هذا - [01:06:14](#)

قال ابن حبان في صحيحه هذا من الفاظ التعارف التي لا يتهياً للمخاطب ان يعرف القصد مما يخاطب به الا بها. كأنه يعني مقصود

انها في المشاكلة. او الاشارة الى - [01:06:34](#)

قال الحافظ ابن حجر عند قوله من قال لا اله الا الله قال فيه دليل على اشتراط النطق التوحيد او المراد بالقول هنا القول النفسي.

هل هذه عبارة صحيحة؟ القلب يعني كون له قول نعم - [01:06:54](#)

له قول لكن الكلام هو الكلام الذي يسمع من الكلام المتكلم ويظهر على لسانه لا بد من الاسلام من النطق ولابد والناس لهم الظاهر
والباطن علمه عند الله عز وجل لكن فيه قول قول القلب يعني كما يقول العلماء يقول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح -

[01:07:14](#)

واما الكلام النفسي فهذا ليس هو الكلام الشرعي الكلام الذي يسمع من المتكلم يطلق على ما في النفس كلاما الا اذا

قيد كما جاء في قول الله عز وجل ويقولون في انفسهم لولا - [01:07:44](#)

نقول ويقولون في انفسهم فعبر فدل على انه لانفسهم لانصرف الى الكلام وكذلك انس ابن - [01:08:04](#)